٨١٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة التاسعة عشرة

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٠ محرم ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٢ مارس ١٩٣٩

يجب ان تكف ايديهم ..!

كثر حديث المتحدثين . وتفاقم خوض الخائضين حول الحجرة التجارية وما يقال عن التصرفات الشاذةوالمعوجة في ماليتها .

وسبقتنا زميلتنا « الارادة » المتحرية دائما في اقالها واقوالهالى التحدث عن ذيوع هاتيك الاشاعات وعن تفاصيل ما تناقلته الالسن بشان اموال الحجرة المبددة في اهداء المنح وفي ترفيع المرتبات وفي الموائد حسبما افاضت فيه تلك الاشاعات !

وقالت « الارادة » لا يجمل بالحجرة ان تقف ازاء هذه الاقوال واجمة صامته . ولا يخلق بالادارة ان تغض الطرف عن هذا والاقوال دائرة حول مائه وثمانين الف فرنك !

ومضت ايام ولم نسمع من ابطال الحجرة بنت شفه . ولم نعلم ان الادارة حركت ساكنا ..!

ونحن نقول . لو لم يكن هناك شيء مما شغل الالسن لما اشتغلت هذه بلا شيء ... ثم نضيف لذلك ما كنا رفعنا به الصوت في مناسبات عدة فنقول ونكرر ان في هذا البلد اناسا يجب ان تكف ايديهم عن المؤسسات العمومية وان يقصوا كل الاقصاء عنها فكفى المشاريع والمنشآت التونسية ما لاقته من تصرفاتهم القاتلة ومن عبثهم المستمر . وهم بين ذلك يغرون البسطاء بن اونة لآونة ومن مناسبة لاخرى على ان يحرقوا لهم البخور وان يضعوا باقات الزهور تحت ارجلهم وان يهتفوا بحياتهم الى ان تنفجر منهم الحناجر !

اولئك هم الذين اسسوا مقبرة الشركات فدفنوها بايديهم الواحدة بعد الاخرى . وتراهم الان يعملون بنشاط للاجهاز على ما لا يزال فيه رمق من الحياة !

اولئك هم الذين دخلوا البنوك فاربكوها واهلكوها . فباتت تحت كابوس القيد والحجر وكانوا بتصرفاتهم الاثمين !

واولئك هم الذين منيت بهم النيابة الشعبية وبليت باحتكارهم اياها فكانوا حجر عثرة في سبيل مصلحة الامة . وكانوا لمصالح نفوسهم من الغانمين !

وبالاخر . . . هؤلاء هم الذين لم تعرف حقائقهم في اي حين كما عرفت في العهد البيروطوني يوم ان حدد لهم المقيم العام الاسبق خطواتهم وحركاتهم . واراهم اين يجب ان يقفوا ساكنين فلبثوا حينا في ديارهم جاثمين !

ولنعد لما صرنا نسمعه عن الحجرة التجارية . فنقف منتظرين بيانا . . . !

حسين الجزيري

حول الحجرة

بعد تسطير مقالنا الافتتاحي اعلاه القيت الينا من خبير معلومات وايضاحات حول مالية الحجرة التجارية شاملة لذكر اوراق تعريفة اسعار البضائع والمبلغ المخصص سنويا لطبعها وهل الحجرة مستمرة على طبعها وتوزيها على التجار ... الخ فالى عدد مقبل .

المقامة الفوشيكية

حدثنا الظريف المهذار . كثير الهشرمة بمختلف الاخبار . قال كنت في التاسع من محرم الحرام . اسير مسرعا كحصان بلا لجام . اشق موجات طويلة من الضوضاء . واتفرج على المحتفلين بعاشوراء . فاذا انا في حارة شاسعة كثيرة المسارب . يملا ارجاءها غلمان يتقافزون كالارانب . وقد التفوا حول نار تملا الفضاء . كانها بلهيبها جزء من جهنم الحمراء . فقلت يا اولادي كيف تلعبون بالنار . وفي ذلك ما تعملون من النوائب والاضرار . فنظر اوقحهم نظرا شزريا . واجابني جوابا عمليا . اذ اخرج من ثوبه فوشيكة بشكل مستطيل . وغمس في النار ما بطرفها من الفتيل . ثم قذف بها العبد لله . فصحت اه واواه . وقد لحس شرارها احدى ساقي . فاخذت اقول اي اي اي . ورحت اسال الولدان عن منزل ذلك السفيه . لارفع به قضية لدى ابيه . وحيث كانوا مغرمين ببيع بعضهم بعضا . سبقوني الى دار الولد جريا وركضا . ولما خرج ابوه تهيات للمرافعة . وانتقيت ابلغ عبارات المدافعة . ولما تبين الرجل حالي . وسمع كل اقوالي . ثار في وجهي كمن مسه الشيطان . وقال لا بد في هذه الليلة من ايقاد النيران . اتريد ان تحكم في شارع البليك . ام تود ان احرم ولدي من اللهلبة والفوشيك . قال المهذار فانقلبت احوقل وارجع . واتذكر احتراق ساقي فاتوجع . واقول تبا للجهل كيف فعل بالنفوس . وجعلنا نرقص حول النار كما يفعل المجوس .

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- نشيد حماسي مطلعه :

الربيع ربع واللبن قراص

واللي عندو طفله يعطيها للراس

تنشده جوقة من الشبان العزاب

- نشرة الاخبار لنائبنا بسوسة وبينها الاحاديث الواردة بشان محاضرة (مليكة) الباردة

يوم الاثنين :

- قصيدة (مالي فنت) تنشدها بصوت شجي الانسة اللبنوني

- محاضرة اخلاقية بعنوان (انشد اللي بعقلو) تلقيها الجريدة الايطالية الجديدة

يوم الثلثاء :

- انشودة (خائف اقول اللي في قلبي) تشنفكم بها بصوت ... الانسة الحجرة التجارية

- حديث فلسفي بعنوان (ميتتك نخفيها ونعشك منين نتعدى بيه) تضطلع بالقائه جريدة الارادة

يوم الاربعاء :

- غناية (يازينة البستان) ينشدها المجلس البلدي لتشنيف الحارة اليهودية

- ربع ساعة بكاء على الذين يسجنون في المطالب البلدية

يوم الخميس .

- نشرة الاخبار لنائبنا في عين البيضاء وبينها خلاصة التحقيقات في تعدد الفالصوات

- عروبي عرضاوي (اش لزني ناكل الفال واش لزني نحل فمي) يذيعه العون كان محبي الدين الجليدي

يوم الجمعة :

- حديث اجتماعي بعنوان (اللي خلاه بوجراده يكملو بوساق) يذيعه احد اعيان البطاين لمناسبة قدوم الاسطول الضيف

- دقات ساعة (سوسة) لتنبيه المحافظين لنشاط الخمارين

يوم السبت :

- دراسة لغوية ادبية في شرح المثل (خنفس دنفس بات متعشي) تضطلع بالقائها جريدة النهضة اللي موش غراء

- اسطوانات من شعر (المعري) باقتراح احد البنوك .!

ولاية عهد المملكة

احتفل صباح الخميس الاخير في البلاط العامر بتقليد صاحب السمو المرفع شانه سيدي الطاهر باي ولاية عهد المملكة بموكب ملكي بهيج حضره ولي النعم صاحب التاج المفدى اطال الله بقاءه وادام تاييده محفوفا برفعاء الشان امراء البيت الرفيع العماد وبوزرائه الفخام وذوي المقامات السامية

والنديم يقدم على كاهل الاحترام اخلص تهانيه لسمو ولي عهد المملكة بمنصبه الاسمى مؤملا لسموه سعادة دائمة وعمرا مديدا في ظل ولي النعم دام لجلالته العز والبقاء

تنكيتات

قالت الصحافة ان الحكومة الايطالية في طرابلس حجرت على السكان الاستماع لمذياع تونس - تونس معشوقة من اولئك المتحكمين ولاول مرة نرى محبا يكره كلام حبيبه ..!

***

نشرت جريدة النهضة تحريضا وتحضيضا على اقتناء اوراق (اليانصيب) فقالت : (ننصح لمواطنينا ان يشتروا تذاكرهم من الآن) - نعم انها (تنصح) لان الدين النصيحة ..!

***

سؤال في الفضاء .. هل اخرج اغنياء الامة زكاة ارزاقهم كما امرهم الشارع ؟ لا يجيبني احد طبعا . ولكني اجيب نفسي بنفسي واكتم الجواب فاحسبه انت كما اردت !

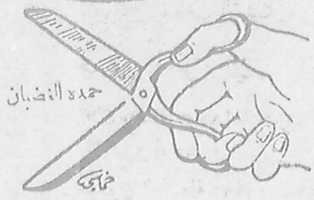
***

عنوان (تكاثر السرقات بالعاصمة) لا تخلو منه جريدة يومية . فنؤمل من اعوان المحافظة ان يطالعوا هاتيك الاخبار .. على الاقل !

***

بعض الذين يكتبون في الجرائد لدينا مكاتيب منهم يقول انشاؤها بلسان فصيح ان ليس لهم في الصحف غير الامضاء . ومن شاء برهانا على ذلك فمن السهل ان اتحفه باحد مكاتيب (الحنشة) ..!

في القفص



ارشدونا ماذا يقال لهذا ؟

لقد فزع سكان - البقالطه - الى ولاة الامور بالتذمر من اقترافه الممقوت .... يقولون انه يبيع الخمر في دكان بجوار جامع الخطبة . ويستعمل الة طحن بداخل الدكان ليشوش بجعجعتها على المصلين وبالاخص يوم الجمعة والامام يخطب !

اننا بكل الحاح نرجو كثير الاهتمام بشكاية المشتكين حتى يحصل ايقاف هذا الآثم عند حده في ما اذا كان المنسوب اليه حقا وصدقا .

(انا)

مولودان مباركان

بشر صديقنا الفاضل البارع السيد الهادي المحرصي متوظف العدلية التونسية بمولود اسماه محمد الصادق .

وازدهر بيت ودودنا الغيور الامثل محمد بوزيان التاجر الشهير بنهج الصباغين بغلام اختار له من الاسماء عبد الرحمان فللصديقين تهانينا وللمولودين اجمل تمنياتنا .

نجاة البحري

بشر الفاضل الاجل الخبر السيد الهادي بن الطاهر البحري ببنت مباركة سماها (نجاة) فنهنيه بازديادها ونسال لها حياة العز والهناء في ظل ابويها .

جريدة الشمس

قليلون من الادباء وقراء الصحف العربية الذين يجهلون منتجات قلم الرصيف البارع الاستاذ (اسبر الغريب) صاحب مجلة الشمس الزاهرة التي اشتد في فترة احتجابها شوق قرائها اليها . ويسرنا ان نرى الزميل قد استأنف اليوم ابرازها - ببيروت - في قالب كبير و ١٦ صفحة مليئة اسبوعيا بافيد البحوث بين سياسية واجتماعية وادبية مع حسن ذوق في تنسيق ابوابها وانتقاء مواضيعها الطلية الرائقة - فللشمس نتمنى رقيا مطردا وانتشارا واسعا .

عدد ١٧٨

يفيدك جدا ما سياحدثك به عنه !

ما الجاكا..؟

—((O))—

وهذه عصماء اخرى القاها صاحب التوقيع في حفلة تكريم الرصيف الفاضل رأينا ان نتحف بها القراء ايضا :

جئناك يا صاحب الجرنال جئناك
ما كان احلى تلاقينا واحلاكا
كن كيف شئت فما في الجهل من حرج
ودع عذولك مشغولا بذكراكا
وقل له ها انا في حفلة جمعت
الى القصائد اقداحا واسماكا
شعر وتاي واحوات مملحة
والعود والطار والدربك رباكا
وكل ذلك تكريم لصاحبنا
فاسخر فديتك ممن جاء بعكاكا
انت الذي ساس جرنالا بعقلية
بدون ان يشتري للعقل تكاكا
ماذا اقول وجرنال الصديق بدا
كأنه بلغات فيه فدلاكا
وعنده قلم يمشي كمن طمست
عيناه اذ دائما تلقاه دهماكا
فاز الصديق بما فازت صحيفته
به فاصبح دون الناس هرواكا
وليس اجمل من شخص عمامته
قد شابهت بانحراف الشكل كباكا
يا صاحب العود شنف سمعنا واذا
اردت كاسا فاني لست انساكا
فالتاي يبعد نوما انت طالبه
حاشاك ان تحرم الاسماع حاشاكا
نفسي فداء الذي جئنا لنمدحه
وطالما شابه المداح تكماكا
وان اتاك اخو جهل يقول انا
جرنالجي فقل ما كان الجاكا
لكن بالرغم من هذا وذاك وذا
ترى بكل ربى زهرا واشواكا
وللصديق هناء قد جعلنا له
من داخل القلب هذا الشعر اسلاكا

(كريشان)

عجيبة !

اختبل عقل قصاب في مدينة صفاقس فجرح اكثر من واحد . فانذره اعوان البوليس وامروه بان يسلم نفسه . ولما لم يمتثل للامر قتل رميا بالرصاص ـ فلاول مرة نسمع بشخص (مجنون) لم يستمع للانذار ولم يمتثل للامر ..... وعلى كل حال فما رايكم في اهدار دم هذا المسكين ؟!

أعطني عقلك !

المشغول لا يشغل !

تسببت كثرة الامطار الماضية في سقوط منزل (احوالو تاعبة) فتسبب هذا الحادث في جرح امرأة اخذوها على الاثر الى المستشفى

ونقول ان هذا المنزل لو لم يكن متداعي الحيطان لما اثر المطر فيه. ولولم يكن جناب المؤقر المحترم المجلس البلدي في غفلة عن المنازل المتداعية لتلافي امر هذا المنزل وامثاله ولما تكررت مآسي الانهيار وتهدم الديار

ولكن المجلس البلدي في شغل والمشغول لا يشغل . ويا سبحان الله اتريدون منه ان يهتم مهندسوه وامناؤه بهذه التوافه . وكل الاهتمام مصروف الى نهج الحفصية اين تشيد الحارة الانيقة التي ستضاف لمصاريفها مصاريف الحديقة ..؟

شيء يجنن !

صرح احد اطباء الامراض العقلية في تقرير له بان عدد المصابين في عقولهم بسبب تعاطي ـ التكروري ـ قد انخفض عن ذي قبل . وهذا القول صريح بان لهذه المادة المخدرة تأثيرا على القوى العقلية . وان من بين الذين يحشرون في مأوى المجانين من كان سبب جنونهم تدخينهم التكروري المباح بيعه بمحلات التبغ !

ومن هنالك يتزايد التعجب من صنيع الحكومة التي تبيح للناس تعاطي هذا الداء ببيعه لهم وهو لا يقل مفعولا عن بقية المخدرات الممنوع تعاطيها والاتجار فيها ... وما نحن بقائلين هذا بل ان حكيما رسميا قد رفع صوته وقال (هذا شيء يجنن) .. !

عجائب المخلوقات !

ومن بينها اولئك الذين وزعوا اعلانا خلابا يقولون فيه (تعالوا كلكم لمشاهدة ادهش عجائب المخلوقات ـ سمكة وزنها ١٥٠٠٠ كيلو وطولها خمسة عشر ميترا) ويخيل لقاري الاعلان انه سيرى سمكة سابحة في الماء تتقلب وتشقلب وتأتي من الحركات ما يعد من المبهتات ـ ولكنه حين يقبل للمشاهدة لا يرى غير هيكل عظمي لحوتة كبيرة حقا . ولكنه على كل حال هيكل عظمي وذلك ما لم يذكروه في اعلانهم المبرقش !

ومع الاسف لا مناص من سوء التفاهم ما دامت الاميال والاغراض متعاكسة ومتشاكسة ـ مثلا اصحاب .. الاعلان المذكور وامثاله حريصون على اغراء الجمهور وجلب اكبر عدد لمشاهدة السمكة (الشبيهة بسمكة افريل) لاستدرار الارباح . والجمهور يريد دائما ان تكون الاعلانات ـ عن اي موضوع ـ مطابقة للواقع وناطقة بالحقيقة لا تنقص ولا تزيد ليعمل حسابه ويعرف اين يضع صورادة

واخيرا فلا جدال في ان هذه السمكة من عجائب المخلوقات بحجمها الغريب وها اني عازم على مشاهدة عظامها المعروضة بعد كتابة هذه السطور !

في الخيال !

استمع المستمعون لراديو طرابلس بعد زوال يوم من ايام هذا الاسبوع فاذا بمذيع الاخبار يخبر بان عددا كبيرا من المسلمين في مدينة صفاقس هاجموا السوق ونهبوا من مواد الاكل شيئا كثيرا ..!

واردنا تحقيق الخبر فاتصلنا باحد الاصدقاء هناك وسألناه عن نصيب ذلك من الصحة . واهتم الصديق بالجواب فقال : أؤكد لكم باني بادرت بمراجعة الجزء الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع فلم اقف على اثر لشيء مما ذكرتم .. فتعجبنا مما هو يقول ولم نفهم ما هي الاجزاء التي يذكرها . وبعد الاستفهام قال اني اقصد اجزاء الف ليلة وليلة . لان هذا الخبر الذي اذاعته محطة طرابلس لم يكن لما تضمنه وجود في الخارج ولذا رأيت انه من الخيالات التي لا مرجع للوقوف عليها الا كتاب الف ليلة وليلة وختمت المفاهمة بضحكة طويلة عريضة ..!

هؤلاء

السادة :

التجاني بن عبد المؤمن بغار الملح ـ محمود بن عبد ربه بالكريب ـ الصادق الشرعبي بالفحص ـ محمد جهين وعلي الطبيب بتستور ـ علي بن نصر بن مفتاح بمدنين ـ الحاج محمد الضاوي بجرجيس ـ بناني زروق بنفطه ـ الجليدي العزوزي بقابس ـ رمضان الوغلاني بجربة ـ فرج خليفة الامام بقصر هلال ـ الغلام بن الحاج حمودة بالحنشة « صفاقس » ـ علوان صفر بالمهدية ـ تطالبهم هذه الجريدة بتسديد ما لها بذمتهم . (تبع ويكرر)

ضيوفنا

زار العاصمة في الايام الاخيرة كل من الزكي الامثل السيد نور الدين بن عمارة خليفة مقعد وهذيل . والفاضل الاصولي الضليع السيد عبد اللطيف الحمروني قاضي التحقيق بمجلس صفاقس العدلي . والفاضل الاريب السيد حامد علي قدور صاحب المكتبة الادبية الشهيرة بصفاقس . والاعز الخير السيد عبد السلام علولو نائب بيت المال بمراقبة صفاقس . والغيور المفضال السيد الحاج عبد الرحمان الغربي عين احرار قليبية . والزكي الاعدل الشيخ السيد محمد طراد عين عدول مدينة القيروان . والفاضل المرعي السيد الحاج محمد بن علي بيبي من اعيان المحرس .

والنديم يرحب بالاصدقاء اجمل ترحيب .

هو الباقي

انتقلت الى دار البقاء والدة صديقنا الحر الغيور المفضال السيد احمد بن التهامي بيبي احد احرار – المحرس – الابرار فعز منعاها على الجميع ومشى خلف نعشها سكان بلدتها عموما – نسال لابنها وذويها جميل الصبر والعزاء وللفقيدة رحمة واسعة وسكنى اعالي الجنان .

وانبأتنا اخبار صفاقس بوفاة المأسوف عليه كثيرا الشاب المهذب والوطني الغيور الماجد السيد عز الدين بن عثمان احد الاحرار المتهبين حمية والمستميتين في جهادهم الوطني . وافاه الاجل المحتوم بعد ان لازم الوهاد امدا قضاه اهلوه وعافو احساسه وخلاله في لوعة وتوجع لالامه فبكاه الجميع بعبرات هتانة وتالم كافة الاحرار لفقده . تغمده الله بواسع رحمته وانزله مقام الابرار امثاله ورزقنا ووالده المفضال وعمه الغيور وبقية اهله وذويه جميل الصبر وعظيم الثواب .

كما لبى دعوة ربه الفاضل الزكي الخير الابر المنعم السيد حسونة الحنفي والد صديقنا الاعز ورصيفنا المحترم السيد البشير صاحب جريدة (لسان الشعب) وبعد ظهر الامس احتفل بتشييع جنازته جمهور من احبائه واصدقاء ابنه الذي نسال له ولبقية اهله صبرا جميلا ولفقيدهم واسع الرحمة وسكنى فسيح الجنان .

مقتطفات

الضبع في سوق الصباغين

طاردت كلاب الصيادين ضبعا واجبرته على الدخول الى المدينة فساقه القدر الى سوق الصباغين فانهالوا عليه يضربونه بالمكانس فنجا بعد جهاد عنيف مصبوغا بالوان حمراء وزرقاء وخضراء وصفراء . وبينما هو يعدو هاربا رءاه رجل فظنه نمرا فاخذ يصيح باعلى صوته – النمر ! النمر ! – فرفع الضبع رأسه الى السماء وشكر الله على مصيبته قائلا : نعم (اكلت قتلة ماكنة) ولكني كسبت اسما طيبا . فاني كنت ضبعا محتقرا فاصبحت نمرا مخيفا . وهذا شأن كثير من عشاق الالقاب الفارغة الذين مهما سامتهم من الويلات والنكبات يظلون يحسبونها من اعظم البركات ! (المورد الصافي)

ادفنوا (٢)

كان « اكسندر توماس » كثير الديون لا يكاد يمر يوم حتى يأتي اليه (اللوسي) بانذار – وفي يوم طلب اليه بعضهم ان يكتتب بخمسين فرنكا لدفن (لوسي) فقير . فقال لمن طلبوا منه التبرع : هذه مائة فرنك فخذوها وادفنوا بها لوسيين اثنين لا واحد فقط

دعابة اميركية

من اطرف الحوادث التي نشرتها كبريات الصحف الانقليزية والاميركية ان جماعة من شبان نيورك وادبائها ارادوا اخيرا ان يمازحوا ادارة البريد الانقليزي فارسلوا خطابا الى لندرة ووضعوا عليه الاسم والعنوان الآتيين : (المستر وليم شكسبير على نهر لافون بانقلترا) ولكن ادارة البريد تلك كانت اخف منهم مزاحا والطف دعابة اذانها ردت الخطاب الى مرسليه ولكنها لم تكتب عليه الجملة المعروفة (غير معروف) بل كتبت ما يأتي : « المرسل اليه توفي في ٢٣ افريل سنة ١٦١٦ » فكان النصر للمزاح الانقليزي على ابن عمه المزاح الامريكاني ! (الجديد)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة – تونس